



**أستاذ دكتور/ أشرف أبو الفتوح خليل**  
**أستاذ جراحة التجميل - كلية الطب، جامعة القاهرة**

- استشاري الجراحة التجميلية والترميمية
- عضو كلية الجراحين الملكية - إنجلترا
- زميل البورد الأوروبي للجراحة التجميلية والترميمية
- عضو الجمعية الأمريكية لجراحي التجميل

## **جراحة الوزمة اللمفاوية** **(التورم اللمفاوى)**

عيادة Breast and Body للجراحات التجميلية والترميمية

العنوان: برج إيليت الطبي - شارع زهراء المعادي، المعادي، القاهرة - الدور الثالث، 11742

موبايل: 01014199440 - واتساب: 01281228352

## ما هي الورمة اللمفاوية؟

الورمة اللمفاوية هي تورم يحدث نتيجة تراكم السائل اللمفاوي داخل الأنسجة. ويحدث التورم عندما تصبح الغدد اللمفاوية غير قادرة على تصريف السائل اللمفاوي بشكل صحيح من منطقة معينة في الجسم.

يمكن أن تحدث في أي مكان بالجسم، لكنها غالبا تصيب الذراع أو الساق، وقد تكون:

- ورمة لمفاوية أولية
- ورمة لمفاوية ثانوية نتيجة:
  - جراحة السرطان (مثل استئصال الغدد اللمفاوية)
  - العلاج الإشعاعي
  - عدوى أو إصابة أو حروق

## ما هي أعراض الورمة اللمفاوية؟

قد يسبب التورم أعراضا وعلامات تزداد مع مرور الوقت مثل:

- الشعور بالثقل
- الألم
- الإيلام عند اللمس
- الإحساس بالشد
- التهابات متكررة تسبب احمرارا وألما والتهابا متقطعا (التهاب النسيج الخلوي)
- تغيرات جلدية مثل التثخن أو التليف أو التقرحات
- عدم الراحة أو نقص الحركة
- زيادة الدهون في الطرف المصاب

عند تأكيد تشخيص الورمة اللمفاوية، يجب البدء فورا بالعلاج التحفظي (غير الجراحي)، والذي يشمل عادة:

- رفع الطرف المصاب
- العناية الدقيقة بالجلد
- ارتداء الجوارب أو الملابس الضاغطة
- العلاج الطبيعي
- أجهزة الضغط الهوائي المتقطع

ورغم أن هذه الإجراءات فعالة غالبا في السيطرة على الأعراض، إلا أنها قد تكون مرهقة للمريض وتتطلب التزاما مدى الحياة.

قد ينظر في العلاج الجراحي عندما لا يحقق العلاج التحفظي تحسنا كافيا.

## متى يتم التفكير في الجراحة؟

الجراحة لا تعد بديلا عن العلاج الضاغط أو العلاج الطبيعي، بل تعمل جنبا إلى جنب معهما.

يتم التفكير في الجراحة عندما:

- لا يحقق العلاج التحفظي (الملابس الضاغطة، التصريف اللمفاوي اليدوي، العلاج الطبيعي) تحسنا كافيا
- يكون التورم مستمرا أو متزايدا
- تحدث التهابات متكررة
- تتأثر جودة الحياة بشكل ملحوظ
- يسبب الطرف المصاب صعوبة في الحركة

## ملاحظات مهمة

- الجراحة تحسن الوذمة اللمفاوية لكنها لا تشفيها نهائيا.
- التدخل المبكر يعطي نتائج أفضل.
- المتابعة طويلة الأمد والعلاج الطبيعي والضغط المستمر ضرورية قبل الجراحة وبعدها.
- يجب وضع توقعات واقعية للنتائج.

## قبل الجراحة... التحضير والتوقعات

- تقييم شامل يتضمن فحوصات تصويرية مثل:
  - التصوير اللمفاوي بال- ICG
  - المسح اللمفاوي بالإشعاع (Lymphoscintigraphy)
  - الموجات فوق الصوتية
- الاستمرار على العلاج الضاغط
- تحسين الصحة العامة وضبط الوزن
- الإقلاع عن التدخين (إن وجد)

يتم إجراء مقابلة تفصيلية مع الفريق الطبي تشمل:

- مراجعة التاريخ المرضي والعمليات السابقة والحالات المرضية الحالية أو السابقة والحساسية ومشاكل الدورة الدموية والغدة الدرقية والسكري
- مراجعة نتائج الفحص الطبي والفحوصات المخبرية
- النقاط صور للطرف المصاب من زوايا مختلفة
- شرح تفاصيل الجراحة والمخاطر المتوقعة ومراحل التعافي والنتائج المتوقعة
- تحديد مكان وموعد الجراحة

## تعليمات مهمة

- تجنب الأسبرين والفيتامينات ومضادات الالتهاب والمكملات العشبية قبل الجراحة بأسبوع لأنها قد تزيد من النزيف
- تناول الأدوية التي يوافق عليها الفريق الطبي فقط
- التوقف عن التدخين قبل الجراحة بثلاثة أسابيع
- ترتيب وسيلة للعودة إلى المنزل بعد العملية
- تخصيص فترة راحة منزلية لمدة أسبوع على الأقل بعد الجراحة

## أنواع جراحات الوذمة اللمفاوية

### أولاً: الإجراءات الفسيولوجية (استعادة التدفق اللمفاوي)

تهدف إلى تحسين تصريف السائل اللمفاوي عبر توصيل الأوعية اللمفاوية بالجهاز الوريدي.

#### ١) وصلة اللمفاوية الوريدية LVA

- توصيل مجهري بين الأوعية اللمفاوية والأوردة الصغيرة بالميكروسكوب
- مناسبة للمراحل المبكرة
- شقوق صغيرة

#### ٢) الزرع الميكروسكوبي للغدد اللمفاوية VLNT

- نقل غدد لمفاوية سليمة من منطقة بالجسم إلى المنطقة المصابة مع أوعيتها الدموية وتوصيلها بالميكروسكوب
- إعادة بناء مسارات التصريف اللمفاوي
- مناسبة للحالات المتوسطة والمتقدمة
- وجود ندبات في منطقة المانحة والمنطقة المستقبلة

#### ٣) الزرع الميكروسكوبي للأوعية اللمفاوية VLVT

- نقل أوعية لمفاوية وظيفية دون غدد لمفاوية مع ترويتها الدموية
- توصيلها مجهرياً بالميكروسكوب بأوعية المنطقة المصابة

#### ٤) توصيل الغدد اللمفاوية بالوريد LNVA

إجراء جراحي فائق الدقة يتم فيه توصيل غدد لمفاوية مباشرة بوريد صغير لتصريف السائل اللمفاوي إلى الجهاز الوريدي.

يشبه مفهوم LVA لكنه يعتمد على الغدد اللمفاوية بدل الأوعية الليمفاوية.

---

### ثانياً: الإجراءات الاستئصالية/التصغيرية

تستخدم في الحالات المتقدمة المصحوبة بتليف أو زيادة دهون شديدة، وقد تتطلب أكثر من مرحلة.

#### شفط الدهون

- إزالة الدهون والأنسجة المتليفة الزائدة
- يتطلب ارتداء ملابس ضاغطة مدى الحياة للحفاظ على النتيجة

#### الجراحة الاستئصالية

- إزالة الأنسجة والجلد المتأثر بشدة
  - تخصص للحالات الشديدة
- 

#### بعد الجراحة

- تجنب الأسيرين والإيبوبروفين والنايبروكسين والمكملات العشبية لمدة أسبوع
- الالتزام بالأدوية الموصوفة فقط
- تقليل الملح في الطعام لتقليل التورم
- رفع الطرف المصاب
- العودة التدريجية للنشاط
- الاستمرار على العلاج الضاغط
- العلاج الطبيعي
- متابعة منتظمة بالعيادة

مدة التعافي تعتمد على نوع الإجراء الجراحي.

---

## التعافي والنتائج

### فوائد الجراحة

- تقليل حجم الطرف
- تقليل الثقل وعدم الراحة
- تقليل العدوى
- تحسين الحركة
- تحسين الشكل التجميلي
- تحسين جودة الحياة

النتائج تختلف من مريض لآخر.

### المتابعة

- في الشهر الأول: زيارة مرة أو مرتين أسبوعياً
- في الشهر الثاني: زيارة كل أسبوعين
- ثم زيارة شهرية لمدة ٦-١٢ شهراً

### المخاطر

كما هو الحال في أي جراحة، قد تشمل المخاطر:

- عدوى
- نزيف أو تجمع دموي
- تجمع سوائل (سيروما)
- مشاكل في التئام الجروح
- نخر
- تورم في المنطقة الناقلة للغدد اللمفاوية (في حالة VLNT)
- استمرار أو عودة التورم
- الحاجة لإجراءات إضافية
- ندبات دائمة
- فقدان الإحساس حول منطقة الجراحة

سيشرح الفريق الطبي جميع المخاطر بالتفصيل، وسيتم توقيع نموذج موافقة مستنيرة.

## الأدوية

### مدى الحياة

- أقراص البنسلين يوميا أو حقنة بنسلين طويلة المفعول شهريا للوقاية من العدوى المتكررة (في حال عدم وجود حساسية).

### قصيرة المدى

- مضادات حيوية
- مسكنات
- مضادات التهاب
- مضادات تخثر بعد نقل الغدد اللمفاوية الحرة

---

## المراجع

- الجمعية الأمريكية لجراحي التجميل
- مايو كلينك

## علاج الالتهابات الخلوية او الحمرة

١. مزيج من مرهم جراميسين وفيسوسيدين كريم ٤ مرات في اليوم
  ٢. رفع القدم فوق مستوى القلب
  ٣. بينيستارد حقنة ١,٢٠٠,٠٠٠ م.ج مره في الشهر بعد اختبار حساسيه تأخذ عضل عميق
- أو

- قرص يوميا اوسبين ١ ج
- سيفاترياكسون ١ جرام مرة يوميا لمدة ٥ ايام حقنة في الوريد

### لما تخلصها تاخذ

- قرص اوجمنتين ١ ج كل ١٢ ساعة لمدة اسبوعين
- عمل كمادات خلات رصاص مرتين يوميا



## العناية بالبشرة والوقاية من العدوى

### أولا التنظيف والترطيب اليومي

- غسل المنطقة المصابة بلطف باستخدام صابون معتدل وماء فاتر.
- الاهتمام بطيات الجلد وبين أصابع اليدين أو القدمين.
- تجفيف الجلد جيدا دون فرك.
- استخدام مرطب غير معطر ومنخفض الرقم الهيدروجيني يوميا لمنع الجفاف والتشقق.

### ثانيا : الحماية من الإصابات

- ارتداء قفازات عند التنظيف أو الطهي أو استخدام المنظفات القاسية.
- استخدام ماكينة حلاقة كهربائية لتجنب الجروح والخدوش.
- استخدام واقي من الشمس ٣٠ (SPF) أو أعلى لحماية الجلد من الشمس.
- استخدام طارد الحشرات لتجنب اللدغات.

### ثالثا : العناية بالجروح

- تنظيف أي جرح أو خدش أو لدغة حشرة فورا بالماء والصابون.
- وضع مرهم مضاد حيوي.
- تغطية الجرح بضمادة معقمة.

### رابعا بمراقبة علامات العدوى

- يجب التواصل مع مقدم الرعاية الصحية فورا عند ملاحظة
- احمرار أو سخونة بالجلد..
- زيادة الألم أو التورم-
- ارتفاع درجة الحرارة أو أعراض تشبه الإنفلونزا.

### خامسا : إدارة النشاط ونمط الحياة

#### التمارين

- ممارسة نشاط بدني خفيف ومنتظم مثل المشي أو السباحة.
- الالتزام بارتداء ملابس الضغط أثناء التمارين حسب تعليمات المعالج.
- رفع الطرف المصاب فوق مستوى القلب أثناء الراحة كلما أمكن.
- تجنب الملابس الضيقة أو المجوهرات أو الأحذية التي تضغط على الطرف المصاب.
- عدم حمل حقائب ثقيلة على الطرف المصاب.
- الحفاظ على وزن صحي
- اتباع نظام غذائي متوازن وقليل الصوديوم- او الملح
- الترطيب
- شرب كميات كافية من الماء يوميا.

#### سادسا: الاحتياطات الطبية

- تجنب سحب الدم أو الحقن أو قياس ضغط الدم في الطرف المصاب إن أمكن.
- استخدام ملابس الضغط أو الضمادات حسب إرشادات معالج الوذمة الليمفاوية.

#### سابعا : احتياطات السفر الجوي

- ارتداء ملابس الضغط أثناء السفر بالطائرة.
- التحرك بانتظام أثناء الرحلة لتحسين الدورة الدموية.